

الصهيوني كأهداف حيوية للصرياح
الصاروخية المدمرة تبارا للقتال تتوزع
القوى الخمسة للاغراض السليبية
والذي قصده الكيان الصهيوني
لسنح عام ١٩٨١ وسعيه إلى تجريد
الكيان الصهيوني من تسع من دولته
لعدوانية التدمير على طريق
انتزاع الحقوق العربية لتاريخها
لإقامة العربية التي اغتصبها بدعم
مباركة امريكا وحلفائها
لستعملين

تصريحات بوش .. بين الأهداف المعلنة والحقيقية

مع إعلان مجلس قيادة الثورة عن مبادرته التوافقية لإحلال السلام في الخليج عشر من الشهر الجاري سقط كل انقطة الزيت عن رموز العدوان وتراجعت الأهداف المعلنة لتحل محلها الأهداف الحقيقية التي توهوا الفترة على إخفاء حقيقتها عن الجماهير العربية والشعوب الإسلامية والرأي العام العالمي.

فلم يتبدد بوش وهو الذي يدعى قيادة الثورة للعظمى الوحيدة في العالم والسعي لبناء نظام دولي جديد: أن يعلن عن أحد أهدافه من العدوان وهو السيطرة على العراق لأنها تشكل خطراً على المصالح الأمريكية الصهيونية في المنطقة ثم يسعى لتكليف هذا الهدف بدعاية للحرس على (النفط) شعب العراق من السلطة (الفاشية) بزعيم من السلطة الثورية القائمة لامتلاكه نفطاً حقيقياً.

وبل هذا التصريح تصريح للنفط باسم المجموعة الثورية يؤكد سحب المجموعة للنفط بالفرنسي يأس عرفات ورئيس دولة فلسطين بسبب موقفه المساند للعراق ويعد أن انقضى لها بانه لا يمثل الشعب الفلسطيني. تمثيلاً حقيقياً لوجود وجهه أخرى مؤهلة لوقفه وأن المجموعة الصهيونية ستقف مع اختيار الشعب الفلسطيني. وهذا يتم بتصميم اختراعات الشعوب لقيادتها ومطعمهم للديمقراطية والاختيارية طبقاً لاستجابتها مع المصالح الأمريكية الصهيونية لا مع مصالح هذه الشعوب واختيارها الحر لقيادتها وطريقها المستقل في الحياة.

إن بوش إذا توهم الفترة على تقرير مصر شعب العراق واختياره الحر لقيادته التوافقية إنما استند أوهامه الفارقة من تجربته الدموية في بنما عندما أجبر لوائحه العسكرية استباحة شديدة دولة عضو في الأمم المتحدة بهدف تخفيف نظامه وأرتكب على طريق تحقيق هذا الهدف مجزرة من أشنع المجازر الدموية بقتل ما يزيد على أربعة آلاف مواطن من المدنيين وطمعهم بمقابر جماعية والتعذيب العلني على الجزيرة لشعوب عديدة.

ويبدو أنه تنسى الفرق الجوهري بين الأوضاع بينا والأوضاع في العراق والمنطقة العربية. ذلك أن رئيس بنما الذي أطلعت به أمريكا هسو صنيعتها وواحد من عائلاتها المعروفين وقد أنهت عندما شعرت أن دوره في الرسوم في حملة مساندة الاسترراتيجية لا يتطابق مع سياسته الفعلية لخدمة هذه المصالح.

أما في العراق فإن القيادة التاريخية التي يجسدها السيد الرئيس صدام حسين ظهرت من بين صفوف الشعب الكفاح وأصاحت مسيرتها النضالية للشعب العراقي وقلقه من مواقع التفتت والتهرب والجبل إلى مواقع التقدم والتطور الحضاري والثاني يدعم الشعب واستند له بل لا تخفي به هذه القيادة من التفتت الجماعي في تقريره جيب بسبب مواقفها المبدئية والجزئية في التصدي الحقيقي للمصالح الأمريكية الصهيونية في المنطقة. وهذا يعني أن حكم بوش بائناً من القيادة العراقية التاريخية يستوجب النيل من فعالية عشر مليون عربي إلى جانب عشرات الملايين من أبناء الشعب العربي من المحيط إلى الخليج والملايين من أبناء الشعوب الإسلامية الرافضة للاحتلال الأمريكي لكعبة التفرقة وإبرار الرسول الأعظم. وهذا ما يعجز عن تحقيقه بوش وكل قوى العدوان والفكر التي حشدوا لواجبة العراق.

إن أمريكا وحلفائها الاستعماريين يحاولون الإيحاء لشعوب العالم بقررتهم على التلاقي بمصيرهم وترتيب أوضاعهم السياسية والاقتصادية والإمنية ولما تشيخهم وما يصحدهم مساندة السراشدية وإن ظهور أية قيادة تتقدم في مساندة مع السياسات والمصالح الأمريكية وإن شانه أثرة غضب العرب وسعيه للإطاحة بها واستبدالها بعناصر عميلة وهم بذلك يسعون لتحقيق هدفين في أن معاً إبتزاز الشعوب وإبتزاز القادة بالترويج برهان البراءة الفلانية بوجودهم أما قروا المساس بالمصالح الغربية.

وقد تعلق الأمر بمنطقة العربية التي تحتل قروا استثنائياً في حسابات الاستراتيجية الأمريكية والغربية لامتلاكها أكبر مخزون نفطي في العالم ولوجود الكيان الصهيوني كحليف استراتيجي دائم للقوى الأمريكية. فإن عملية التصدي لذلك الذي يحقها بقاءها في الشرق الأوسط وشبه واسع تعد من التواطؤ في السياسة الأمريكية والغربية لا يتطابق على ظهور مثل هذه القيادة من مفاهيم جسيمة تهدد الوجود الصهيوني والمصالح الأمريكية في المنطقة.

وإذا كان بوش لم يعلن عن حقيقة نيته العدوانية كلفة إلا في الفترة الأخيرة فإن ذلك لا يعني بقدره أن الإدارة الأمريكية لم تخطط مسبقاً لتجميع دور العراق للأمر على السلطة العربية والإسلامية. وتعددت أشكال وصيغ التآمر الأمريكي الصهيوني على العراق وقلقه التواخي الذي طيلة العقدين الماضيين يؤكد ذلك. إلا أن الإعلان السابق عن هذا الهدف وفي هذه المرحلة بقلاد مرتبطة بشكل جوهري بسعي إدارة بوش إلى فرض هيمنتها التامة على المنطقة العربية من خلال إعادة ترتيب أوضاعها السياسية والاقتصادية والإمنية بما يكرس الانقسام الصهيوني للحقوق العربية التاريخية ويؤمن السيطرة الأمريكية على النفط العربي وهذا ما لا يمكن تحقيقه بوجود الفكر العربي المسلم وشعبه الصادق.

لذا أصبح صدام حسين وكل من يساند من الفكرة العرب هذا للمخططات التآمرية وهذا ما يفسر دوافع الحملات السياسية والإعلامية ضد العامل العربي جالة الملك الحسين ويسر عرفات ورئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتوقيع بالتوقيع بوش وحلفائه الغربيين على (التحدي) إعلان مؤلفها المساند للعراق في وقته البطولية بوجه قوى الشر والباطل والرجعية وكان إرادة الشعب العربي مرتهمة للصهيونية والغرب ولاهم له سوى تنفيذ شياهم الصهيونية الفخية إزاء المنطقة.

إن أحد الدروس البليغة التي أقرتها لم المعركة هو أن شعيرات مقلقة الأمريكية والصهيونية التي طالا رافعة الحكم العرب لم تكن أكثر من ستار يخفي عالة مؤامرة الحكم الذين لم يتورعوا عن الاستسلاف إلى جانب الأعداء ضد مصلحة الجماهير العربية عندما بدأت المزاولة الحقيقية بين الأمة وأعدائها. كما كشفت للواقعية للبيئة العرب والى لخدمة منهم ذلك النصر والسلام صدام حسين في مواصلة المشروع النضالي لامة العربية في تحريرها الحضري وكريس على الطاقات والامتلاك للملياة والبشرية على طريق تحقيق هذا الهدف بما عزم من التآمر الجماهيري العربية والشعوب الإسلامية للفتحة من أجل تحقيق استقلالها وبنها تجاريتها التثوية بعيداً عن الانطباع الاستعماري والتبعية للغرب الاستعماري.

● وداد ناجي ●

الخليج. وقد أعد التقرير (جون كولنز) الأخير في الشؤون الدفاعية وجاء فيه أن أمريكا أعدت خمس فرق من الجيش ومشاة البحرية و٦٦ سرباً جويًا وثلاث حاملات طائرات للتدخل في منطقة الخليج ووضعت الخطة على أسس الاحتمالين التاليين:

١- أن تطلب إحدى الدول المنتجة للنفط من الولايات المتحدة التدخل عسكرياً إذا تعرضت مصادرها النفطية للتهديد بسبب اضطرابات الخليج. أو نتيجة التدخل في شؤونها.

ب- التدخل ببقية من الولايات المتحدة للاستيلاء على حقول النفط إذا منعت الدول العربية تصدير النفط لأمريكا أو إذا ارتفعت أسعار النفط ارتفاعاً غير محتمل.

وبنه جون كولنز إلى أن قوة عراقية تضم عدة فرق مدعومة بأسراب من المقاتلات يمكن أن تشكل تحدياً للولايات المتحدة في حال تدخلها في الخليج. وهكذا أو استخلاصها ما اشترى إليه سابقاً وأمعنا في موارد في تقرير الأخير الأمريكي في الشؤون الدفاعية جون كولنز الذي قدمه للكونغرس (قبل النصف الثاني من عام ١٩٧٩) لوجندا أن استهداف عراقنا العزيز كان في مقدمة الأهداف الأمريكية والمخططات (C.I.A.) الشريفة والطامع الصهيونية الجبرين إذا استبيروا العدوان الأمريكي الأطلسي الصهيوني على العراق كان مدحا ومرسوماً منذ فترة طويلة وأن الوجوه القليلة التي وظفت وبرتت من قبل وكالة المخابرات المركزية (من العرب) والتي اعتقد عليها بحلف خفي مع الولايات المتحدة. إن هذا السيناريو هذا رئيسياً هو دعم العراق هذا الصرح العربي الشامخ الأخرى في حضارته والذي يشكل رمزا للحدود مثلاً بشعبه وحيشه وقيادته المناهضة للعدوان.

يرمز العراقيين والعرب القائد صدام حسين وحتى يشيخ لامتلاكه حملة رؤوس هؤلاء الأبطال النضال والفتح والتحرر إلى مزايل التاريخ والتي تحلق أحلامها في (التواخي) بين النفط ومشائعه وعناصر الاقتصاد الأمريكي أي مديعي بالتواخي مع أمن أمريكا الذي يصيغ متكوماً في حالة خسران موقع أو مواقع في المنطقة العربية سواء كان سياسياً أو نفطياً. كان العدوان. عتل العراق.

● صلاح كرم ●

قصيدتان

مالك المطلب

● ملجا ●
للقليلة عقل وجنحان
لكن ليس لها عينان

● بحث ●
حماة حماد
تبحث عن حماد
عند الحائط
فوق سياج الأولاد
وحماة
في ليل الملجا
يقوس ساقيه
ويسند عينيها إلى الداخل
ويغفر بحمامته

● تكبير ●

صور التحدي .. في الشعر الفيتنامي المعاصر

● محمد عبد المجيد ●

لم يولد الشعر الفيتنامي المعاصر في القرن المظلم أو في الحدائق الفسحة والضيافة بوجود فتيات مرحات أو في لحظة تامل صوفية بل ولد هذا الشعر الصاد الذي يشبه الصرخة الحارقة في خنادق ملتهبة. ويرافق أجساد تفيض حيا عينا لوطن مقلوب.

إن سنوات الحرب العنوانية الأمريكية ضد الشعب الفيتنامي، سنوات مذبحة الكثر من الأكرار الإنسانية، والمضامين الثورية، كما أوقفت رغبة صميمية للحياة.

أنه شعر مقلوب كالرصاصة وهو وثيقة تاريخية تجسد جزءاً من تاريخ شعب صمد ضد طغوت العدوانية بيسافة. أنه شعر محض بالحقية، بواقف، بالجد والبطولة في غدا لرحيل راحة الظلم والمعاناة. أنه شعر بالظلم الفيتنامي، بقبضة احتجاز ضد الوجود الأمريكي الشبح. وهذا كل أشكال العدوان والاحتلال. ولقد أكب هذا الشعر

لحمته أرضه ملوثة وشعره من أجل أن يتوصل إلى مقالة سرية في تقريره هذا وإسمية المصير كونه مصيراً جديداً وصحيحاً استرجاعه من الاحتلال بمنزلة دار عذاب. أشد ونشدني واستمر والاستسلام تحت غضب أمريكا ومخبرتها المركزية شحير العراق لنفطه مقررات التأميم الفقداء عام ١٩٧٢ وبعت أمريكا عملية تأميم النفط في مذبحة شحير مع مصالحتها في المنطقة العربية من

وثائق الـ C.I.A وخطة احتلال منابع النفط العربي

جون كولنز يعد تقريراً عام ١٩٧٩ .. يوسم ملامح الخطة هل كان تأميم النفط عام ١٩٧٢ .. بداية تاريخ العدوان الأمريكي على العراق؟



تأميم العراق لنفطه اغضب امريكا ومخبراتها المركزية

التدخلتين الإصلاحيات والاستراتيجية وشعرت وبشكل مرجع وبناه على التقارير التي قسمتها الإدارة الإصلاحيات ووكالة المخابرات المركزية والتي اشترت في حينها أن قرب نشوب احتجاجاتها للحياة من المنطقة وخاصة النفط والغاز في الوقت الذي يتضاعف فيه استهلاكها راس كبر قوة استعمارية في الأرض مصالحتها الفعلية في المنطقة العربية بأنها مصالحة لامة سترراتيجية من الدرجة الأولى ترتبط ارتباطاً عضوياً بديمومة طموحاتها للمنطقة بالاستحواذ والسيطرة والبقاء على رأس كبر قوة استعمارية في الأرض. ومن هنا اشتدت حركات التمر على العراق والمنطقة العربية.

ان السنين التاريخية للسياسات الأمريكية الذي شنه العالم لم يلد في تجارته السليقة يؤكد أنها تحررت بكل الاتجاهات بدافع الهيمنة وأن للحركة الأساسية في موقفيها هو مصالحها غير المشروعة لأن من يحكم العسكرية وتحريك الأساطيل التي لم والتجمل والجنرالز وأركان المخابرات

في البدء لابد من التعرف بالمخاض في التاريخ للشعب لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية - C.I.A. ونورها في العرض لحركات التحرر العالمية والمخطط لحرب مسلح ضد الشعوب ونهب خيراتها مخطلة وبرامها التي الإنسانية لدول العالم وهي وجه الخصم دول للملك القلائد وفيه جهة أخرى تدمر مصالحها مع الاسترراتيجية الأمريكية أو التي من لدن ان تدمر مصالحها.

شدا المسيرة الفترة لهذه الوكالة في عام ١٩٤٧ حيث استمد ضمن لقون المخابرات المركزية بعد ان كانت توالها وكالة ناسا (وكالة المخابرات الاسترالية) وكانت مهمتها الحصول على معلومات دقيقة عن قوى دول المحور. وقد تمت وثيقة تأسيسها على مبادئ صراحة إلى أن مجال عملها هو خارج الولايات المتحدة. أما الدافع خلفه من اختصاصات (مكتب التحليل للفرانج F.B.I.)

وظلت هذه الوكالة آلاف الصلاص من لوي (الوجود المتحدة القليلة) تخفى من خلالها أعمالها الخفية المنتمية هنا وهناك فهي تعمل لامة في مؤسسات صليبية كبرى وتضم بها لها من طراد مالي وشباط والخب في مجالس إدارتها، أو الأسماء الكبر في الشركات العالمية وخاصة المرفوعة بمخاطباتها التآمرية ضد دول العالم. أو تعمل في مراكز مهمة في المؤسسات الحكومية لبعض الدول.

ان الحديث عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وجعلها طويل وإن مفاصله الزم من هذه الجرائم شليل جدا فلها وراء كل كلم يصيب أية دولة تسمية في العالم ووراء كل تخلف يلزم الاقتصاد الدول التابعة ووراء كل محاولة لمرحلة نفوذ واستقرار الشعوب. ففي عام ١٩٥٠ قامت بعملية تخريبية في اليابان وفي عام ١٩٥٣ أطلعت بحكومة مسبق الوطنية في إيران وكذلك في عام ١٩٥٤ أطلعت بحكومة الرئيس الفيتنامي جاكوب اربنيز وفي عام ١٩٥٦ شاركت في العدوان الثلاثي على جمهورية مصر العربية وفي عام ١٩٥٨ دبرت الوكالة انقلاباً ضد حكومة الرئيس

ثقافة

اللهب المقدس

يا ابن الفدا سر للحقوف
انفسكم لهب الفدا
اني شمتت شذا المكارم
وسمعت تكبير البنات
وشهدت عاصفة الفداء
وصواعقا تدع العدو
وتجندل الطامغوت واقتضت
فلقب شومتهم نازكم
فعلمت اني عائد
وعلمت ان محمدا

ان يقتدوا أو ان يرووا
والنصر رايته تلوح
في القدس هذه المسبح

الله يا بغداد

شعر: عايد عزيز

اكتب لها كي يقرأ الاحقاد
سفرها تظنر وجهها بغداد
تلك الصبية لم تزل مصوبة
لكنما... ماتوا بها الحساد
تبقى على مر الزمان عصية
لم يفتها طاع ولا جلد
حملت من الماضي رسالة امة
عربية... غنى بها الاجداد
هي نبع هذا السحر بحر محبة
هللوا بها العشاق والزهاد
لأجل هذا الحسن تقتل دونها
نذب... وتسحق هكذا بغداد...
الله يا بغداد كيف جمعت
هذي الذنوب وتكلم الاحقاد...
والله ما احترقت بلبك نجهه
الا ليسرق فارس وجواد
لاتحزني فلصبح أت فجره
وعلى يمينك يزهر الميعاد
تبقين في دمناء غراما دائما
يقدبك عن حرم.. وفؤاد
سند عن عينيك كل سهامهم
لتهل في اجفانك الاعياد
المجرمون تنظرت احلامهم
وتساقط العملاء والواغد
والله لا كنا اذا لن ينتحي
سيف يجرد للفا ووزنار
ام المعارك تسترد زمانها
ويصول في ساحاتها الرواد
